

ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية في التدريس ومن وجهة نظرهم

hayder.j@s.uokerbala.edu.iq

م . م حيدر جليل فضل الجودي
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

❖ المستخلص .

أجريت هذه الدراسة في العراق وبالتحديد مدرسي التاريخ بالمدارس النهارية في محافظة القادسية واقتضيتها وللعام الدراسي (2024 – 2025م) هدفت الدراسة الى معرفة ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية في التدريس ومن وجهة نظرهم ، ومعرفة المجال الأكثر صعوبة عند استعمال التكنولوجيا ، وبحسب حصولها على النسبة المئوية . الدراسة الحالية اقتصرت على عينة مكونة من (790) مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة القادسية النهارية وللعام الدراسي (2024 – 2025م) . لذلك استخدم الباحث الاستبانة كأداة لقياس بحثه بعدما تأكد من صدقها وثباتها ، الامر الذي جعله يطبقها على العينة الاساسية للبحث.

وتم استعمال الوسائل الاحصائية للبحث مثل معامل ارتباط بيرسون والوزن المؤي والانحراف المعياري بعد الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) . وظهرت النتائج الاتية :

- 1- ان مجموع الاستجابات العام لعينة البحث حققت نسبة (86 %) وهذا دليل على درجة الصعوبة لتطبيق التكنولوجيا التعليمية للمرحلة الثانوية حققت نسبة كبيرة جداً .
- 2- تم ترتيب المجالات وفق درجة الصعوبة التي حققتها بعد تفسير النتائج فتبين لنا ان الصعوبات الادارية والتنظيمية حققت نسبة مئوية تصل الى (84.2%) فأصبحت في المرتبة الثالثة من بين المجالات ، اما المرتبة الثانية فقد حققتها الصعوبات المتعلقة بالطلبة والمدرسين ، عندما حصلت على نسبة (86.4%) ، اما صعوبات التجهيزات المادية حصلت على المرتبة الاولى من بين المجالات بعدما حققت نسبة مئوية تصل الى (87.6%) ، فتبين من خلال ذلك ان كل المجالات حققت درجة (كبيرة جداً) من الصعوبة .

الكلمات المفتاحية: صعوبات تطبيق التكنولوجيا في التعليم ، مدرسي التاريخ، المرحلة الثانوية

The most prominent difficulties faced by high school history teachers when using technological applications in teaching, from their point of view

hayder.j@s.uokerbala.edu.iq

Hayder jalil fadhl Al-Jodi

Directorate General of Education in Al-Qadisiyah Governorate

Abstract.

This study was conducted in Iraq, specifically among history teachers in day schools in Al-Qadisiyah Governorate and its districts, during the 2024-2025 academic year. The study aimed to identify the difficulties encountered in adapting teaching methods when technology is implemented in secondary schools, from the perspective of male and female history teachers, and to determine the most challenging area of technology use, as measured by percentage. The current study was limited to a sample of 790 history teachers in day schools in Al-Qadisiyah Governorate during the 2024-2025 academic year. Therefore, the researcher used a questionnaire as the data collection instrument after confirming its validity and reliability, which led to its application to the

primary research sample. Statistical methods were used in the research, such as Pearson's correlation coefficient, percentage weight, and standard deviation, using the SPSS statistical software. The following results emerged:

1-The overall response rate of the research sample reached 86%, indicating a very high degree of difficulty in implementing educational technology at the secondary level.

2-The areas were ranked according to their level of difficulty after interpreting the results. Administrative and organizational difficulties reached a percentage of 84.2%, placing them third among the areas. Difficulties related to students and teachers came in second place, reaching 86.4%. Difficulties related to physical equipment ranked first, reaching 87.6%. Thus, it is clear that all areas achieved a very high degree of difficulty.

Keywords: Difficulties in implementing technology in education, history teachers, secondary level

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث Research Problem .

أصبحت التكنولوجيا من أساليب التعليم الأساسية التي تسعى إليها المؤسسات التربوية لمواكبة التطور الذي يشهده العالم في الوقت الحالي ، ونتيجة لهذا التقدم التكنولوجي السريع الذي يعد بمثابة طفرة نوعية في مجال التقدم ، الأمر الذي جعل أغلب المؤسسات التربوية تعمل جاهدة لمواكبة هذا التسارع وملاحقته وهذا يعد من المبررات لاستعمال الأساليب التكنولوجية في التعليم على الرغم من الصعوبات التي تواجهها أثناء التطبيق (صبري، 2009 : 29) .

أصبح توجه وزارة التربية نحو تكنولوجيا التعليم بشكل متزايد في الآونة الأخيرة من أجل مواكبة التطور العالمي والتغلب على الصعوبات التي تقف كحجر عثر أمام تطور العملية التعليمية (المسعودي، 2021 : 508) ، ولأن الباحث من الكوادر التدريسية التابعة للمديرية العامة القادسية وجه اهتمامه لدراسة أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم واعتبرها من المشاكل التي تستوجب الدراسة عن طريق الإجابة على السؤال الآتي :

س / ما هي درجة الصعوبة عند استعمال التطبيقات التكنولوجية في التدريس في المرحلة الثانوية ومن وجهة نظر مدرسي التاريخ ؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance .

تعد التربية المحرك الأساس للحياة البشرية وعن طريقها يتم إعداد الأفراد الواعين القادرين على خدمة المجتمع ولهم البصمة الأساسية في معالجة جميع الصعوبات ، فهي مصنع للطاقات المبدعة في جميع المجالات وهذا ما يقوم به قسم الإعداد والتدريب التربوي من خلال الدورات التدريبية المستمرة لتطوير خبرات الكوادر التدريسية لجميع المجالات (الجبوري ، 2013 : 6-9) ، ومن هنا لابد من البحث عن كل السبل الكفيلة التي تمكننا لمواكبة التطور الذي من خلاله تنهض التربية بواقعها التعليمي ، ومواجهة جميع المشكلات التربوية والتعليمية من أجل تحقيق الهدف النهائي لعملية التعليم والتعلم ، وهذا ما نجده في الكثير من الأبحاث الندوات والمؤتمرات العالمية والعربية والمحلية التي أثبتت الامكانيات التي حققتها تكنولوجيا التعليم الحديثة للمؤسسة التعليمية ومدى فاعليتها في ذلك (عيسى وصالح ، 2019 : 208) .

ونجد أهمية البحث تكمن في ما يلي :

- تشخيص صعوبات استعمال تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية عن طريق وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ ، لأن استعمال التكنولوجيا التعليمية الحديثة اتجه تسعى المؤسسة التربوية والتعليمية لتحقيقه والاعتماد عليه.

- نتائج البحث تساهم في تقديم أهمية علمية واضحة عن استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة في المراحل الثانوية في العراق .

- هذا البحث جاء تلبية لبعض توصيات المؤتمرات والبحوث العالمية والعربية والمحلية التربوية التي سعت جاهدة من أجل تطوير العملية التعليمية لغرض تحقيق أفضل أنواع التعليم ولكافة المراحل الدراسية .
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تحت على تطوير العملية التعليمية .
- السعي وراء تحقيق الجودة في عمليتي التعليم والتعلم .

ثالثاً : أهداف البحث .

- هدف البحث معرفة الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية في المرحلة الثانوية ومن وجهة نظرهم , ومنه معرفة الاهداف الاتية :
- ١- تحديد درجة الصعوبات عند تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة .
 - ٢- معرفة ترتيب مجالات البحث بحسب التسلسل من خلال استجابة افراد العينة .

رابعاً : حدود البحث.

الحد الموضوعي / دراسة صعوبات التطبيقات التكنولوجية في التدريس بالمرحلة الثانوية ومن وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ .

الحد البشري / مدرسي التاريخ في مرحلة الثانوية للمديرية العامة لتربية القادسية.

الحد المكاني / المديرية العامة لتربية القادسية في محافظة القادسية في العراق .

الحد الزمني / طبقت أدوات البحث اثناء العام الدراسي (2024 – 2025) م .

خامساً : تحديد المصطلحات .

أ- تكنولوجيا التعليم : Educational Technology

عرفه اصطلاحاً : الحيلة (2004) : " هو استخدام المعلومات والوسائل التقنية في حل المشكلات ، وتحقيق انتاج الاشياء ومعرفة التأثير بين الانسان والتكنولوجيا والطبيعة والبيئة ويهتم بالجانب العلمي " (الحيلة ، 2004 : 27) .

وعرفها : الشرمان (2013) : " توظيف كل ما هو متاح في مجال المعرفة والتعليم الانساني من اجل اثراء التعليم بما يعود بالنفع على الفرد والجماعة " (الشرمان ، 15 : 2013) .

وعرفه الباحث اجرائياً بأنه : استعمال اغلب اجهزة الاتصال والبرمجيات التعليمية واجهزة العرض من قبل مدرسي ومدرسات التاريخ اثناء عملية التدريس داخل الصف الدراسي .

ب- الصعوبات Difficulties :

عرفها الباحث : بأنها جميع العقبات المعرقة لإنجاح العملية التعليمية ، ومنعها من التقدم الرقي لمواكبة التطور الذي يشهده العالم .

ت- المرحلة الثانوية Secondary Stage :

عرف الباحث المرحلة الثانوية اجرائياً بأنها : مرحلة تلي مرحلة الابتدائية ومدت الدراسة فيها ست سنوات ، تشمل الدراسة المتوسطة والدراسة الاعدادية بفرعيها (العلمي والادبي) ، وعن طريقها يكتسب الطالب الكثير من الاهداف التربوية التي تمكنه من مواصلة الدراسة الجامعية .

❖ الإطار النظري والدراسات السابقة :

اولاً / الإطار النظري :

تكنولوجيا التعليم :

فالتكنولوجيا هي الهدف الاساس لتطوير الاداء ورفع الكفاءة بصورتها العالية ، وهناك اراء عدة نحو مفهوم التكنولوجيا فالبعض يرى انها الاداء والصياغة الجيدة عند التطبيق

العملي ، باعتبارها مرادفة لكلمة التقنية ، ولكونها ذات اصل يوناني متكون من مقطعين هما techno بمعنى الفن ، Logy بمعنى العلم ، ومنهم من يرى ان كلمة التكنولوجيا مشتقة من كلمة technique الانكليزية اي التقنية او (لافي ، 2006 : 25) ، اما اليونسكو فيرى ان التكنولوجيا في التعليم هي التصميم النظامي للعملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها بشكل متكامل نتيجة للأبحاث المقدمة في مجال التعليم (الحيلة ، 2007 : 24) بالإضافة الى ما تقدم تعرف التكنولوجيا "هي العملية التي تستهدف تعليم الإنسان من خلال الأساليب المنهجية النظامية، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية او هو تخطيط لعملية التعليم وتوظيف جميع الطرق التعليمية في سبيل الوصول لتعليم أفضل " (الانترنت ، 410?page=dets.php?http://www.mobt3ath.com) .

اهمية تكنولوجيا التعليم :

تظهر اهمية تكنولوجيا التعليم من خلال الفوائد التي تم تحقيقها لدى المؤسسات والمنظمات الدولية منجزة بذلك السرعة والدقة وعدم التأخر في الانجاز عن طريق الية التواصل والاتصال التي وفرتها ، الامر الذي جعل من التكنولوجيا لها الدور الاول في التحديات الرئيسية التي لها اثر واضح في تطوير العمليات الادارية والتربوية والعلمية (سلامة ، 2006 : 24) ، لذلك نرى ان اغلب مؤسسات الحكومة مهتمة في تكنولوجيا التعليم لما لها من قوة وكفاءة وفاعلية وتكلفتها اقتصادية قليلة ، ناهيك عن عملها على تطوير برامج محتوى التعليم الذاتي لكي يتسم بالجودة (مازن ، 2014 : 155) .

تؤدي تكنولوجيا التعليم دوراً محورياً في تحقيق الأهداف التعليمية في مختلف المجالات والتخصصات، وذلك من خلال إتاحة فرص تعليمية متنوعة وتوفير بيئات تعليمية ملائمة تدعم عملية التعلم. كما تساهم في تنمية مهارات الطلبة، ولا سيما مهارات حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة، بما يعزز قدرتهم على التفكير والتعلم الذاتي. إضافة إلى ذلك، تعمل تكنولوجيا التعليم على تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، وتساعد في الحد من التوتر النفسي الذي قد يواجهه الطلبة أثناء أداء الأنشطة والواجبات التعليمية داخل البيئة الصفية (عبد المجيد والعاني ، 2015 : 79 - 80) .

ابرز معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم :

على الرغم من الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا التعليم ودورها الفاعل في تطوير العملية التعليمية، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي قد تحد من فاعلية توظيفها في البيئة التعليمية، ومن أبرز هذه المعوقات ما يأتي:

- أ- محدودية الكفايات التقنية لدى بعض الكوادر التعليمية، مما ينعكس سلباً على قدرتهم على توظيف تقنيات التعليم بكفاءة وفاعلية في المواقف التعليمية المختلفة.
- ب- ضعف الدعم المالي المخصص للبنية التحتية التكنولوجية، الأمر الذي يحد من توفير الأجهزة والبرمجيات والموارد التقنية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا التعليم.
- ت- انخفاض مستوى الوعي والمهارات الرقمية لدى بعض الطلبة، مما يؤدي إلى صعوبات في التعامل مع الوسائط والتطبيقات التعليمية الإلكترونية ويقلل من الاستفادة المثلى منها.
- ث- المشكلات الفنية والتقنية، مثل ضعف خدمة الإنترنت والانقطاعات المتكررة في شبكات الاتصال، والتي تؤثر سلباً في استمرارية العملية التعليمية الإلكترونية وجودتها.
- ج- مقاومة بعض الأفراد لمشاركة المعرفة وتبادل المعلومات، نتيجة التخوف من فقدان الخصوصية أو المكانة العلمية والمهنية، الأمر الذي قد يحد من نشر الخبرات والاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة (مراد ، 2013 : 107-138) .

ابرز معايير تكنولوجيا التعليم :

تُعد معايير تكنولوجيا التعليم من المسلمات الأساسية التي تستند أغلب المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق أهدافها التربوية بكفاءة عالية عن طريق توظيف التقنيات الحديثة في أغلب المراحل

الدراسية ، وتتنوع المعايير يشمل الطلبة والكوادر التعليمية وغيرهم من عناصر العملية التعليمية ، وفيما يلي أبرز المعايير المرتبطة بالكوادر التدريسية :

أولاً: المعلم بوصفه متعلم

يسهم توظيف التكنولوجيا التعليمية في تمكين الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة الفورية وتنويع أساليب التعلم، الأمر الذي يتطلب من المعلم تطوير معارفه ومهاراته التقنية بصورة مستمرة. ويساعد ذلك في إعداد جيل قادر على التكيف مع المتغيرات المعرفية والتكنولوجية ومواكبة متطلبات العصر.

ثانياً: المعلم بوصفه قائداً وميسراً للتعلم

يُعد المعلم محورياً أساسياً في إحداث التطوير داخل المؤسسة التعليمية، من خلال توظيف التقنيات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية في عمليتي التعليم والتعلم، بما يساهم في رفع المستوى العلمي للطلبة وتحسين جودة المخرجات التعليمية ومواكبة التطورات العالمية في المجال التربوي.

ثالثاً: المعلم بوصفه مواطناً رقمياً (Citizen)

يقع على عاتق المعلم دور مهم في تنمية الوعي الرقمي لدى الطلبة، من خلال إرشادهم إلى الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، ولا سيما عند التعامل مع شبكة الإنترنت وإدارة البيانات والمعلومات الشخصية، بما يعزز مفاهيم المواطنة الرقمية والأخلاقيات المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة.

كما تتضمن معايير تكنولوجيا التعليم أدواراً أخرى للمعلم، من أبرزها: المعلم المتعاون الذي يعمل على تعزيز الشراكات التعليمية، والمعلم المصمم الذي يطور بيئات تعلم رقمية فعالة، والمعلم الميسر الذي يدعم تعلم الطلبة ويوجههم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية، فضلاً عن المعلم المحلل الذي يوظف البيانات التعليمية في تقويم الأداء وتحسين مخرجات التعلم (الانترنت ،

(<https://zamn.app/blog/%D9%>).

متطلبات استعمال تكنولوجيا التعليم بالمرحلة الثانوية :

تكنولوجيا التعليم ليس فكرة تربوية تسعى المؤسسات لتطبيقها بل هي واقع ملموس في وقتنا الحالي وهذا ما نراه في دول العالم المتقدمة ، والسعي نحو هذا المجال يتطلب الى عدد من المستلزمات الواجب توافرها للرقمي بالعملية التعليمية من اجل والوصول الى المستوى المطلوب ، ومن ابزر هذه المتطلبات هي ادراج البرامج التدريبية التي تمكن الكوادر التدريسية من استعمال الوسائل التكنولوجية اثناء العملية التعليمية (الخفاجي ، 2015 : 90) ، كما يستلزم ذلك توفير بنية تحتية متكاملة تشمل شبكات كهربائية مستقرة وخدمات إنترنت مستمرة وذات جودة عالية، بما يضمن استمرارية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بكفاءة (موقع الايام ،

(https://www.al-ayyam.ps/ar_page.0).

ثانياً / دراسات سابقة :

١. دراسة عيسى وصالح ، 2019: " صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس "

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وان الهدف الذي تسعى اليه هو تحديد الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية عند استعمالها تكنولوجيا التعليم ، عن طريق التعرف على استخدامهم للمجال التكنولوجي ومدى الارتباط .

ان عينة الدراسة مكونة من (100) مختص في اقسام العلوم النفسية والتربوية ، اما لقياس الهدف اعدت الباحثان اختباران مكون من (20) فقرة لأجل جمع البيانات والتأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على قسم من السادة المحكمين .

وبعد جمع البيانات ومعالجتها بالأساليب الاحصائية من تكرارات ونسب مئوية ، ومتوسطات حسابية والاوراط المرجحة ، واختبار ويكو لوكسون توصلت الباحثتان الى مجموعة من النتائج التالية : وجود عوائق تعرقل استعمال تكنولوجيا التعليم من قبل الهيئة التدريسية اثناء عملية التدريس واهم هذه العوائق انعدام البنى التحتية الكافية لاستعمال التكنولوجيا في هذا المجال ناهيك عن قلة توافر الاجهزة الالكترونية التي تعد الداعم الاساس

في المجال التكنولوجي يضاف الى ذلك قلة الدورات المقامة في هذا المجال (عيسى وصالح ، 2019 : 207 - 224).

٢. دراسة زيدان ، 2015 : " مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم "

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وان الهدف منها هو الاستقصاء والبحث عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة العربية عند استعمالهم تكنولوجيا التعليم .

العينة مكونة من (88) مدرس من اصل (120) ، اما لقياس الهدف اعد الباحث استبيان يحتوي على (35) فقرة لجمع البيانات والتأكد من صدقها ، بعدما عرضت على قسم من السادة المحكمين .

وتم معالجة البيانات بالأساليب الاحصائية ، معامل الفا كرو نباخ ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، و t- test مستخدماً بذلك البرنامج spss ، ومن خلال ذلك تم التوصل الى مجموعة من النتائج المتمثلة بوجود مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية ودليل ذلك حصولها على درجة متوسط حسابي (3.99) اي انها درجة تقييم مرتفعة مقارنة ببقية الفقرات ، اما المشكلات المتعلقة بالمعلم فحصلت على درجة متوسط حسابي (3.52) اي انها درجة متوسطة للتقييم ، اما المشكلات المتعلقة بالطلبة فحصلت على متوسط حسابي (3.28) وها يدل على ان الدرجة متوسطة ايضاً (زيدان ، 2015 : 24 - 48) .

٣. دراسة البيضاني ، 2021 : " المهارات التكنولوجية اللازمة لمدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين ومدرء المدارس "

اجريت الدراسة في العراق ، وان الهدف منها معرفة المهارات التكنولوجية للكوادر التدريسية المختصة بالتاريخ ومن وجهة نظرهم ونظر مدرء المدارس .

العينة الدراسة مكونة من (240) مدرس ومدرسة ومدير مدرسة من اصل (360) ، اما هدف الدراسة فتم قياسه من خلال استبانة اعددها الباحث تحتوي على (67) فقرة لغرض جمع البيانات وعرضت على قسم من السادة المحكمين للتأكد من صدقها .

وبعدما جمعت البيانات استعملت مجموعة من الاساليب الاحصائية لمعالجتها ، كمعامل الفا كرو نباخ ، نسبة مئوية ، والمتوسطات الحسابية ، و t- test مستعين بذلك على برنامج spss ، فتبينت النتائج الاتية : ان مجموع استجابات العينة لجميع فقرات الاداة حصلت على درجة متوسط حسابي (260.539) ، اما الانحراف المعياري فحقق درجة (19.113) ، اما الوزن المئوي لقد كان بدرجة (77.772) ، وبهذا حصلت على درجة اهمية كبيرة (البيضاني ، 2021 : ض - 95) .

مناقشة الدراسات السابقة مع البحث الحالي :

أظهرت نتائج المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وجود أوجه تشابه متعددة، متمثلة في تناول موضوع الصعوبات التي تعيق استخدام التكنولوجيا في التعليم، فضلاً عن استعمال المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البيضاني وزيدان في توظيف برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية، بينما اختلفت عن دراسة عيسى وصالح التي لم تستخدم هذا البرنامج في معالجة بياناتها وتحليلها.

❖ منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً : منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة ، لكونه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر التربوية ، إذ يعتمد على جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها باستخدام عدد من الأدوات ، كالاستبانات والاختبارات والمقابلات والوثائق التعليمية (عبد الرحمن وزنكة ، 2007 : 34) .

ثانياً : مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى مديرية تربية القادسية خلال العام الدراسي (2024-2025)، إذ بلغ حجم المجتمع (1580) تدريسيًا وتربسيًا، من اصل (652) مدرسًا و(928)

مدرسة، موزعين على المدارس والبنائيات المدرسية التابعة للمديرية ، كما موضح في جدول(1) .

جدول (1) أعداد مدرسي ومدرسات التاريخ الموزعين على اقصية المحافظة وبحسب متغير الجنس

المجموع	الاناث	الذكور	اقضية المحافظة
784	520	264	الديوانية
278	132	146	الشامية
316	176	140	عفاك
202	100	102	الحمزة
1580	928	652	المجموع

ثالثاً : عينة البحث / العينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية ، لأنها من افضل الطرق كونها ملائمة للمجتمعات الغير متجانسة (الضامن ، 2007 : 169) ، فبلغ حجم العينة الأساسية (790) من مدرسي التاريخ مأخوذين من المجتمع الأصلي بحيث شملت كل اقصية المحافظة كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

العينة الاساسية البحث موزعة على الاقصية وحسب الجنس

المجموع الكلي	الجنس		الاقضية
	الاناث	الذكور	
392	260	132	قضاء الديوانية
139	66	73	قضاء الشامية
158	88	70	قضاء عفاك
101	50	51	قضاء الحمزة
790	464	326	المجموع

رابعاً: أداة البحث / اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، مستعملاً مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة ، بحيث تألفت الاستبانة من (15) فقرة موزعة على ثلاث محاور رئيسة تم إعدادها بما ينسجم مع أهداف البحث ومتطلباته ، وقد تم اختيار الباحث لهذه الأداة لكونها من افضل أدوات البحث العلمي شيوعاً وملاءمة لطبيعة الدراسة ، فضلاً لما تتميز به من كفاءة لجمع البيانات من عدد كبير وفي مدة زمنية محدودة ، ناهيك عن سهولة تنظيم البيانات وتبويبها وتقريرها، وإمكانية تحليلها احصائياً بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تدعم تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته (ابو حويج وآخرون ، 2002 : 252) .

خامساً : الخصائص السايكومترية للأداة :

❖ الصدق الظاهري :

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة ، عُرضت الاستبانة بصيغتها الأولية على قسم من الخبراء والمحكمين المختصين في المجال التقني ، فضلاً عن مجموعة من المختصين في طرائق التدريس العامة للعلوم التربوية والنفسية ، وذلك من اجل الاخذ بأرائهم بشأن ومعرفة مدى سلامة الفقرات وملاءمتها لأهداف

البحث ، فضلاً عن معرفة مدى ارتباطها بالمحاور التي تقيسها ، وبعد الاخذ بأرائهم أُجريت التعديلات اللازمة للأداة ، وتم استبعاد مجموعة من الفقرات التي لم تحقق النسبة المطلوبة ، لتخرج الاستبانة بالصورة النهائية مكونة من (15) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة وهذا ما تم توضيحه في الملحق رقم (1).

❖ القوة التمييزية لجميع الفقرات :

يهدف التحليل التمييزي إلى معرفة مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمة المقاسة ، وذلك لغرض التحقق من صلاحية الفقرة وجودتها في قياس الخاصية التي وضعت لأجلها (البيعوبي ، 2013: 105) ، ولحساب القوة التمييزية لهذه الفقرات ، طبق اختبار (t- test) التائي للعينات المستقلة ، فتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا اي انها تتمتع بقوة تمييزية عالية بمستوى معنوي (0.05)، وهي تتراوح ما بين (0.210) و(15.120) والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) القوة التمييزية للفقرات

المحور الاول / التنظيمية والادارية	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدالة 0,05
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	١.	4.796	0.403	3.537	0.686	11.660	دالة احصائياً
	٢.	3.611	1.145	3.648	0.671	0.210	دالة احصائياً
	٣.	4.889	0.314	3.556	0.567	15.120	دالة احصائياً
	٤.	4.648	0.515	3.815	0.611	7.760	دالة احصائياً
	٥.	4.833	0.419	3.519	0.659	12.360	دالة احصائياً
المحور الثاني / صعوبات الطلبة والمدرسين	٦.	4.185	0.388	3.537	0.659	6.230	دالة احصائيا
	٧.	4.926	0.262	4.667	0.667	2.660	دالة احصائيا
	٨.	4.759	0.428	3.611	0.558	12.000	دالة احصائيا
	٩.	4.926	0.262	3.759	0.636	14.408	دالة احصائيا
	١٠.	4.648	0.478	3.556	0.629	10.167	دالة احصائيا
المحور الثالث / صعوبات مادية	١١.	3.778	0.831	3.389	0.621	2.757	دالة احصائياً
	١٢.	4.778	0.416	3.759	0.607	10.181	دالة احصائياً
	١٣.	4.870	0.387	3.685	0.741	10.423	دالة احصائياً
	١٤.	3.889	0.916	3.389	0.678	3.225	دالة احصائياً
	١٥.	4.870	0.336	3.630	0.702	11.725	دالة احصائياً

❖ **الاثبات :** هو استقرار نتائج أداة القياس واتساقها عندما يتم إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (عطية ، 2009 ب : 111) ، ولهذا استعمل الباحث الطريقتين الآتيتين ، لعينة مكونة من (200) مدرس ومدرسة ، تم اختيارهم عشوائياً .

أ- طريقة الفا - كرونباخ Cronbach's Alpha :

اعتمد البحث على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الأداة والتحقق من الاتساق الداخلي لكل فقراتها ، بحيث تم احتساب القيمة لكل مجال من مجالات الأداة ، فضلاً عن حسابه للأداة بأكملها ، وجدول (4) يبين ذلك

جدول (4) القيم لمعاملات الثبات باستعمال الفا- كرونباخ

ت	صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	المحور الاول : تنظيمية وادارية	5	0.537
2	المحور الثاني : متعلقة بالطلبة والمدرسين	5	0.588
3	المحور الثالث : التجهيزات المادية	5	0.524
4	المقياس ككل	15	0.770

ب- طريقة التجزئة النصفية :

استُعملت طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات للاداة، بحيث تم تقسيم الفقرات لشقين متساويين يمثلان الفقرات الفردية والفقرات الزوجية ، ومن ثم حُسب معامل الارتباط بين الدرجات ، وبعد ذلك تم تطبيق معادلة سبيرمان- براون من اجل تصحيح معامل الارتباط وتقدير معامل الثبات للأداة بصورتها الكلية (مجيد ، 2014 : 142).

سادساً : التطبيق النهائي للأداة :

عند الانتهاء من بناء مقياس ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية ، والتحقق من الخصائص السيكومترية والتأكد من صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق ، تم توزيعه على كل أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (790) مدرساً ومدرسةً من المدارس النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية القادسية .

سابعاً : الانوات الإحصائية :

تم تفرغ كل البيانات المستخرجة في برنامج المعالج العربي الاحصائي للعلوم الاجتماعية لغرض معالجتها بالأسلوب الاحصائي الاحصائية .

❖ عرض النتائج مع تفسيرها .

نتيجة الهدف الاول تضمنت تحديد درجة صعوبة تطبيق التكنولوجيا في التعليم .

بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزن المئوية للفقرات ، والبالغ عددها (15) فقرة ، فتبين لنا ان المجموع العام لجميع الاستجابات للعينة بلغ (10199) بينما المتوسط العام لاستجابات العينة (12.910) وبهذا اصبحت النسبة المئوية العامة (86 %) وهذا يشير ان درجة الصعوبة لتطبيق التكنولوجيا في التعليم بالمرحلة الثانوية كانت بنسبة (كبيرة جداً) .
اما النتيجة للهدف الثاني تضمنت ترتيب المحاور بحسب استجابات العينة .

فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل محور من محاور المقياس والبالغة (3) محاور , وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الاداة

تسلسل المجال	عنوان المحور	مجموع درجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتبة المحور
1	المحور الاول : صعوبات تنظيمية وادارية	3326	4.21	0.87	84.2	الثالث
2	المحور الثاني : صعوبات متعلقة بالطلبة والمدرسين	3413	4.32	0.83	86.4	الثاني
3	المحور الثالث : صعوبات متعلقة بالتجهيزات المادية	3460	4.38	0.76	87.6	الاول

يعزو الباحث ان تصدّر صعوبات التجهيزات المادية بالمرتبة الأولى بين المحاور كونها تمثل الركيزة الأساسية لاستعمال تكنولوجيا التعليم في داخل المؤسسات التربوية ، لان توافر البنية التحتية المناسبة لاستعمال التكنولوجيا ، مثل القاعات ، وشاشات العرض ، وشبكات الإنترنت وأجهزة الحاسوب ، ، يعد من الشروط الضرورية لإدخال التكنولوجيا وتوظيفها بفاعلية داخل المؤسسة التعليمية ، كما أن أي نقص في هذه التجهيزات يحدّ من قدرة المدرسين على استعمال التقنيات الحديثة في التدريس ، الأمر ناهيك عن انعكاسه سلباً على جودة التعليم ومخرجاتها ، ويحد من فرص الاستفادة من الخدمات التكنولوجية داخل المؤسسة التربوية والمجتمع بصورة عامة.

الاستنتاجات Conclusions : بعد عرض النتائج استنتج الباحث ما يلي :

١. كشفت النتائج عن وجود ضعف في الأسس والإجراءات التي من خلالها يتم توظيف التكنولوجيا في التعليم ، إذ لا توجد متركزات لكل المجالات التي تناولها البحث ، الأمر الذي انعكس سلباً على قدرة الكوادر التدريسية على دمج واستعمال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بصورة فاعلة.
٢. محدودية مشاركة مدرسي التاريخ في اغلب الدورات التدريبية ذات الطابع التكنولوجي التي يقيمها قسم الإعداد والتدريب ، الامر الذي يقلل من فرص تنمية كفاياتهم بالمجال التقني ويحد من مواكبتهم للمستجدات التكنولوجية وتطبيقها في التدريس.

التوصيات Recommendations :

١. العمل على استعمال التكنولوجيا في التعليم ونشر الثقافة التكنولوجية بين العاملين والطلبة من اجل مواكبة التطورات العالمية ، باعتبارها من المكونات الأساسية لمنظومة التعليم الحديثة.
٢. الاستفادة من ذوي الخبرة والكفاءة المختصين بالمجال التكنولوجي، والعمل على تطوير مهارات الأفراد القادرين على استعمال التكنولوجيا وتوظيفها في داخل المؤسسة التربوية .
٣. العمل على معالجة الصعوبات التي تواجه المؤسسات التربوية في سعيها إلى دمج التكنولوجيا بالتعليم، وتوفير الإمكانيات اللازمة لضمان نجاح هذا التوجه لتحقيق أهدافه.

المقترحات The proposals :

١. اجراء مجموعة من البحوث المماثلة لهذا البحث وتكون العينة من المعلمين في المرحلة الابتدائية .
٢. اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي عن الذكاء الصناعي ودوره في المرحلة الجامعية .

مصادر ومراجع ومواقع الانترنت .

- ١- ابو حويج ، مروان (2002) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- ٢- البيضاني ، احمد عواد موسى (2021) ، المهارات التكنولوجية اللازمة لمدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين ومدراء المدارس ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة كربلاء ، العراق .
- ٣- الجبوري ، سعد جويد كاظم (2013) ، تقويم الواقع المهني لمدرسي التاريخ ومدرساته في ضوء معير الجودة وبناء برنامج مقترح لتطويره ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٤- الحيلة ، محمد محمود (2004) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٥- الخفاجي ، سامي محمد (2015) ، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني ، ط 1 ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٦- زيدان ، نصرت جياذ (2015) ، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط ، لبنان .
- ٧- سلامة ، عبد الحافظ (2006) ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط 6 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- ٨- الشрман ، عاطف ابو حميد (2013) ، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج ، دار وائل للنشر ، عمان .
- ٩- صبري ، ماهر اسماعيل (2009) ، من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، جمهورية مصر العربية .
- ١٠- الضامن ، منذر عبد الحميد (2007) ، اساسيات البحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١- عبد الرحمن ، انور حسين وزنكة ، عدنان حقي شهاب (2007) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط 1 ، دار الحكمة ، شركة الوفاق ببغداد ، العراق .
- ١٢- عبد المجيد ، حذيفة مازن والعاني ، مزهر شعبان (2015) ، التعليم الالكتروني التفاعلي ، ط 1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن .
- ١٣- عطية ، محسن علي (2009 ب) ، البحث العلمي في التربية مناهجه ، ادواته ، وسائله الاحصائية ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ١٤- عيسى ، روعة ابراهيم وصالح ، عاطفة جليل (2019) ، صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية ، المجلد 27 ، العدد واحد .
- ١٥- لافي ، سعيد عبدالله (2006) ، التكامل بين التقنية واللغة ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٦- مازن ، حسام الدين محمد (2014) ، تكنولوجيا التربية مدخل الى التكنولوجيا المعلوماتية ، ط 1 ، دار العلم والايمان ، مصر .
- ١٧- مجيد ، سوسن شاكر (2014) ، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط 3 ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ١٨- مراد ، عودة (2013) ، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، المجلد 17 ، العدد 1 .

- ١٩- المسعودي ، لواء عبدالله علوان (2021) ، مدى استعمال التكنولوجيا في تدريس طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العراق ، مج13 ، العدد 13 .
- ٢٠- اليعقوبي ، حيدر (2013) ، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، العراق .
- ٢١- موقع مبتعث ، <https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=410> ، بتاريخ 2024/12/28 ، الساعة 10:59 م .
- ٢٢- موقع الايام ، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php0 ، بتاريخ 2020 / 12 / 8 ، الساعة 11:11 ص .
- ٢٣- موقع اكاديمية زامن ، (<https://zamn.app/blog/%D9%>) ، بتاريخ 2025 / 2 / 2 ، الساعة 10:50 ص .

الملاحق

ملحق (1)

م/استبيان درجة الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية في التدريس بصيغتها النهائية

إلى الأستاذ / الأستاذةالفاضل / الفاضلة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث بأجراء بحث بعنوان (ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية عند استعمالهم التطبيقات التكنولوجية في التدريس ومن وجهة نظرهم) ولأنهم الفئة المستهدفة للبحث ، لذا يضع الباحث نبذة من الفقرات بين ايديكم لمعرفة درجة الاهمية لهذه الفقرات من عدمها ، ويرجى من جنابكم الكريم التفضل بالإجابة على هذه الفقرات من خلال وضع اشارة (✓) على البديل المناسب لها ، علماً ان الاجابة على الاستبيان هو خدمة للمسيرة العلمية والبحث العلمي .
تقبلوا من الباحث فائق الشكر والامتنان .

بيانات عامة : الجنس / ذكر () أنثى ()

السكن / قضاء الديوانية () قضاء الشامية () قضاء عفك () قضاء الحمزة ()

المحور الاول : الصعوبات الادارية والتنظيمية

ت	الفقرات	صعوبات بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	يوجد التنسيق بين ادارة المدرسة ومدرسي التاريخ نحو ادخال التكنولوجيا بالمجال التعليمي .					
٢	لا يوجد هدف واضح حول استخدام التكنولوجيا في التعليم .					
٣	ضعف جانب المتابعة والتحفيز نحو استعمال التكنولوجيا داخل غرفة الصف الدراسي					
٤	عدم توفر الدعم المادي الذي يثير الاهتمام للتوجه نحو استعمال التكنولوجيا .					

					انعدام التنسيق مع قسم الاعداد والتدريب حول اقامة الدورات السنوية لمدرسي التاريخ واشراكهم في تكنولوجيا التعليم .	٥
--	--	--	--	--	---	---

المحور الثاني : الصعوبات المتعلقة بالطلبة والمدرسين

ت	الفقرات	صعوبات بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٦	وجود رغبة عند اغلب الطلبة في التعليم عبر الوسائل التكنولوجية .					
٧	توفر شبكات النت والتيار الكهربائي بشكل مستمر داخل بنايات المدارس .					
٨	وجود توجيهات تلزم مدرسي مادة التاريخ باستعمال التكنولوجيا في التعليم .					
٩	اقامة دورات تدريبية خاصة لمدرسي التاريخ نحو استعمال التكنولوجيا في التعليم .					
١٠	توافر القاعات والمختبرات المزودة بالأجهزة التي تصلح لاستعمال التكنولوجيا .					

المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالتجهيزات المادية

ت	الفقرات	صعوبات بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١١	توافر الملحقات الخاصة بالحاسب الالى مثل الطابعة والماسح الضوئي .					
١٢	توافر الدعم المادي والمعنوي من وزارة التربية الذي يشجع مدرسين التاريخ العمل على استخدام التكنولوجيا بالمجال التعليمي .					
١٣	توافر الاثاث والمختبرات التي تعد مناسبة للمؤسسة التعليمية الحديثة .					

					توافر شبكات الانترنت بشكل مستمر للمدارس ودون انقطاع .	١٤
					توافر غرف الصيانة الخاصة بالأجهزة الالكترونية.	١٥